

كيف يرسل إيليا رسالة بعد اختطافه

بعشر سنين؟ 2 أي 21: 12

Holy_bible_1

17/11/2018

الشبهة

كيف تأتي رسالة من إيليا بعد اختطافه بعشر سنين 2 أخبار الأيام 21 / 12 وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا
النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطُرُقِ آسَا
مَلِكِ يَهُودَا،

الا يعني هذا انه لم يختطف؟

الإجابة باختصار شديد في البداية هو كتبها من قبل صعوده بفترة بروح النبوة وسلمها الى يشع مثلما

أرسل الى ياهو وغيره يخبرهم بأحداث مستقبلية وحدثت بدقة

وشرحت شيء مشابه في ملف

من الذي مسح حزائيل وياهو هل كان ايليا ام يشع؟

وندرس معا باختصار

إيليا كان له موقف واضح تنبأ فيه بكل ما سيحدث من تغيرات في الملوك

سفر ملوك الاول 19

19: 15 فقال له الرب اذهب راجعا في طريقك الى برة دمشق و ادخل و امسح حزائيل ملكا على ارام

19: 16 و امسح ياهو بن نمشي ملكا على اسرائيل و امسح يشع بن شافاط من ابل محولة نبيا عوض

عناك

19: 17 فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو و الذي ينجو من سيف ياهو يقتله يشع

وهنا نري ان الرب يامر ايليا بتخصيص حزائيل الذي هو احد رجال بنهدد ليعاقب مملكة اسرائيل علي

خطاياهم ولكن الرب لم يحدد الطريقه او الوقت ولهذا ايليا اختار ان يخصص يشع مباشرة لان هذا

يفرحه بوجود خادم اخر للرب ولكن حزائيل وياهو الذي يكون للقتل فسلم لتلميذه يشع ان يصنع ذلك

ولهذا ايليا مسح اي خصص اليشع

19: فذهب من هناك و وجد اليشع بن شافاط يحرث و اثنا عشر فدان بقر قدامه و هو مع الثاني

عشر فمر ايليا به و طرح رداءه عليه

فطرح رداؤه بمعنى انه اختير ان يكون نبي تلميذ لايليا ولم يمسه بزيت

وبتخصيص اليشع كنبي وتلميذ له وسيكون عوضا عنه فهو يقدر ان يعطي الرساله الي اليشع لكي يمسه

اي يخصص حزائيل وايضا يمسه ياهو ولكن لان ياهو ملك فهو يمسه بزيت المسيح

ولكن قبل مسح حزائيل وياهو بفترة طويلة تم صعود ايليا وبعد صعود ايليا بفترة مسح اليشع حزائيل وأيضا

أرسل أحد بني الأنبياء لمسح ياهو وهذا بعد صعود ايليا بفترة طويلة. بصعود ايليا في

سفر الملوك الثاني 2

2: 9 و لما عبرا قال ايليا لاليشع اطلب ماذا افعل لك قبل ان اوخذ منك فقال اليشع ليكن نصيب اثنين من

روحك علي

2: 10 فقال صعبت السؤال فان رايتني اوخذ منك يكون لك كذلك و الا فلا يكون

2: 11 و فيما هما يسيران و يتكلمان اذا مركبة من نار و خيل من نار ففصلت بينهما فصعد ايليا في

العاصفة الى السماء

2: 12 و كان اليشع يرى و هو يصرخ يا ابي يا ابي مركبة اسرائيل و فرسانها و لم يره بعد فامسك ثيابه

و مزقها قطعتين

وبعد هذا بكثير يحدث حادثة مسح حزئيل وياهو

ونلاحظ ايضا ان اليشع خصص حزائيل ولكن سلم مسح ياهو الي واحد من تلاميذه الانبياء

ونقرأ هذا في

سفر الملوك الثاني 8

8:7 و جاء اليشع الى دمشق و كان بنهدد ملك ارام مريضا فاخبر و قيل له قد جاء رجل الله الى هنا

8:8 فقال الملك لحزائيل خذ بيدك هدية و اذهب لاستقبال رجل الله و اسال الرب به قائلا هل اشفى من

مرضي هذا

8:9 فذهب حزائيل لاستقباله و اخذ هدية بيده من كل خيرات دمشق حمل اربعين جملا و جاء و وقف

امامه و قال ان ابنك بنهدد ملك ارام قد ارسلني اليك قائلا هل اشفى من مرضي هذا

8:10 فقال له اليشع اذهب و قل له شفاء تشفى و قد اراني الرب انه يموت موتا

8:11 فجعل نظره عليه و ثبته حتى خجل فبكى رجل الله

8:12 فقال حزائيل لماذا يبكي سيدي فقال لاني علمت ما ستفعله ببني اسرائيل من الشر فانك تطلق

النار في حصونهم و تقتل شبانهم بالسيف و تحطم اطفالهم و تشق حواملهم

8:13 فقال حزائيل و من هو عبدك الكلب حتى يفعل هذا الامر العظيم فقال اليشع قد اراني الرب اياك

ملكا على ارام

8:14 فانطلق من عند اليشع و دخل الى سيده فقال له ماذا قال لك اليشع فقال لي انك تحيا

8:15 و في الغد اخذ اللبدة و غمسها بالماء و نشرها على وجهه و مات و ملك حزائيل عوضا عنه

ومسحه كان تخصيصه اي اخباره فايليا ابليغ اليشع بالرسالة واليشع قام بتبليغ حزائيل بالرسالة

اما عن ياهو

سفر الملوك الثاني 9

9:1 و دعا اليشع النبي واحدا من بني الانبياء و قال له شد حقوك و خذ قنينة الدهن هذه بيدك و

اذهب الى راموت جلعاد

9:2 و اذا وصلت الى هناك فانظر هناك ياهو بن يهوشافاط بن نمشي و ادخل و اقمه من وسط اخوته

و ادخل به الى مخدع داخل مخدع

9:3 ثم خذ قنينة الدهن و صب على راسه و قل هكذا قال الرب قد مسحتك ملكا على اسرائيل ثم افتح

الباب و اهرب و لا تنتظر

9:4 فانطلق الغلام اي الغلام النبي الى راموت جلعاد

9:5 و دخل و اذا قواد الجيش جلوس فقال لي كلام معك يا قائد فقال ياهو مع من منا كلنا فقال معك

ايها القائد

9:6 فقام و دخل البيت فصب الدهن على راسه و قال له هكذا قال الرب اله اسرائيل قد مسحتك ملكا

على شعب الرب اسرائيل

اذا ايليا طلب من اليسع واليسع طلب من احد بني الأنبياء

وما بين صعود إيليا وتنفيذ مسح ياهو وتبليغه الرسالة لتطهير إسرائيل من بيت اخاب وأيضا تخصيص حزئيل وتبليغه بما سيفعله احداث كثيرة ذكرت ما بين ملوك 2 الى 8 ومنها ملك يهورام ابن اخاب وملك مواب عصى وذهاب ملك إسرائيل يهورام ومعه يهوشفاط ملك يهوذا وملك ادوم لمحاربته وحادثة المرأة الشونمية التي اخذت عدة سنوات ما بين النبوة بميلاد طفل وميلاده ووصوله بضعة سنوات ثم موته ومعجزة اقامته ثم حادثة نعمان ثم محاربة ملك ارام لإسرائيل وكل مرة اليسع يكشف عن مكانه ثم جوع السامرة وكل هذا استغرق سنوات تتعدى العشرة ثم بعد هذا مسح حزئيل وياهو وتبليغهم رسالة إيليا وهو نفس الوقت وحادثة تبليغ يهورام ابن يهوشفاط

بل الدليل على هذا ان تولي يهورام كان قبل مسح ياهو وتبليغه رسالة إيليا

سفر الملوك الأول 8

8: 16 و في السنة الخامسة ليورام بن اخاب ملك اسرائيل و يهوشافاط ملك يهوذا ملك يهورام بن

يهوشافاط ملك يهوذا

8: 17 كان ابن اثنتين و ثلاثين سنة حين ملك و ملك ثماني سنين في اورشليم

8: 18 و سار في طريق ملوك اسرائيل كما فعل بيت اخاب لان بنت اخاب كانت له امراة و عمل الشر

في عيني الرب

8: 19 و لم يشأ الرب ان يبيد يهوذا من اجل داود عبده كما قال انه يعطيه سراجا و لبنيه كل الايام

أي تمليك يهورام وتبليغه رسالة ايليا هو بعد مسح حزئيل وتبليغ الرسالة وقبل مسح ياهو وتبليغه رسالة
إيليا التي تمت في أيام اخزيا ابن يهورام

8: 23 و بقية امور يورام و كل ما صنع اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام لملوك يهوذا

8: 24 و اضطجع يورام مع ابائه و دفن مع ابائه في مدينة داود و ملك اخزيا ابنه عوضا عنه

8: 25 في السنة الثانية عشرة ليورام بن اخاب ملك اسرائيل ملك اخزيا بن يهورام ملك يهوذا

ثم ياهو في الاصحاح التالي

فما ذكر في اخبار الأيام الثاني 21 هو ما بين رسالة إيليا الى حزئيل ورسالة إيليا الى ياهو

سفر اخبار الأيام الثاني 21

21: 1 و اضطجع يهوشافاط مع ابائه فدفن مع ابائه في مدينة داود و ملك يهورام ابنه عوضا عنه

21: 5 كان يهورام ابن اثنتين و ثلاثين سنة حين ملك و ملك ثماني سنين في اورشليم

21: 6 و سار في طريق ملوك اسرائيل كما فعل بيت اخاب لان بنت اخاب كانت له امراة و عمل الشر

في عيني الرب

21: 11 و هو ايضا عمل مرتفعات في جبال يهوذا و جعل سكان اورشليم يزنون و طوح يهوذا

21: 12 و اتت اليه كتابة من ايليا النبي تقول هكذا قال الرب اله داود ابيك من اجل انك لم تسلك في

طرق يهوشافاط ابيك و طرق اسا ملك يهوذا

21: 13 بل سلكت في طرق ملوك اسرائيل و جعلت يهوذا و سكان اورشليم يزنون كزنى بيت اخاب و

قتلت ايضا اخوتك من بيت ابيك الذين هم افضل منك

21: 14 هوذا يضرب الرب شعبك و بنيك و نساءك و كل ما لك ضربة عظيمة

فاعتقد عرفنا بوضوح ان رسالة إيليا هي أحد الثلاث رسائل التي سلمهم لاليشع بعد ان مسح إيليا اليشع

1 مل 19 ثم صعوده في 2 مل 2 وهي واحدة لحزئيل وتمت بعد عشر سنين او أكثر من صعود إيليا 2

مل 8 والثانية ليهورام 2 مل 8 وهي المتكلم عنها ثم الثالثة الى ياهو 2 مل 9

فتأكدنا انه لا يوجد شبهة ولم تأتي رسالة لا من السماء ولا غيره

وهذا أيضا قاله كمشي المفسر اليهودي وراشي الذي يقول انه خطاب نبوي قبل صعوده وارسل الى يهورام

بعد صعوده

And a letter came to him from Elijah: After he had ascended to heaven, this prophetic letter came to him [i.e., to Joram].

وبالطبع الكثير جدا من المفسرين المسيحيين مثل جيل ووزلي وابونا انطونيوس فكري وغيرهم

والحقيقة يوجد سبب لذلك سمح به الرب تأجيل رسالة مسح ياهو وأيضا معها رسالة إيليا الى ياهورام اي ان ايليا كان قادرا ان يمسح ياهو ان يبني بيت شاوول وان يخبر خزئيل ان يفعل ذلك ايضا ولكن ان اخاب لما سمع قضاء الرب ندم بشده وخاف قضاء الرب فاجل الرب قضاؤه ولهذا لم يمسح ايليا ياهو ولكن تأجل الي الوقت المناسب واعطي الرب بيت اخاب فرسه للتوبة ولكن لم يتوبوا فمسح اليسع ياهو لكي يعاقب بيت اخاب بعد صعود إيليا بأكثر من عشر سنين ونفس الامر على يهورام ورسالته وبهذا يكون الرب له اوقات يعلنها لعبيده الانبياء في الوقت المناسب فهو أخبر ايليا واجل فتحول مسؤولية تنفيذ هذا الامر الي اليسع في الوقت المناسب فأن الله كشف لإيليا ما سوف يحدث في المستقبل ليهورام الملك، وذلك قبل صعود إيليا للسماء . فسلم نص الكتابة لإليشع النبي ومنه وصل ليهورام في الوقت المناسب الذي حدده الله . فالله من المؤكد يكشف لقديسيه أمور كثيرة

والمجد لله دائما